

شرح كتاب السراج المنير || باب فضل المسجد الحرام والنبوى وبيت المقدس وقباء || د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

معنا اليوم فضل المسجد الحرام وش راح ننتهي منه باذن الله وفضل مسجد النبوى وركزوا في المسائل اولا الحديث الذى معنا الاول
اخرجه الامام احمد والشیخان والنسائى وابن ماجه عن ابى ذر - [00:00:00](#)

جاءه من طريق الاعمش عن ابراهيم ابن يزيد التيمى عن ابى ذر سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم عن اول مسجد وضع في
الارض فقال المسجد الحرام هناك دليل من القرآن على هذا. قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى - [00:00:20](#)
بكرة مباركا وهدى للعالمين وهو المسجد الحرام واضح هذا؟ طيب والمسجد الحرام هو مسجد الكعبة هو مسجد الكعبة. قال عليه
الصلوة والسلام هذا اول مسجد من الذى بناه؟ بناه ابراهيم الخليل - [00:00:48](#)

عليه وعلى من الصلاة والسلام ويساعده ابنه اسماعيل عليه وعن نبينا الصلاة والسلام يقول قائل ان الله تعالى يقول واديرفع ابراهيم
القواعد من البيت. يعني كانت هناك قواعد ابراهيم - [00:01:12](#)

وعلى هذا فان الذى بناه قبل ابراهيم هذا قول لمفسرين ولكنه لم يثبت به نص عن النبي صلى الله عليه وسلم والصواب ان الذى بناه
ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. وساعدته - [00:01:33](#)
ابنه اسماعيل قال ثم المسجد الاقصى المسجد الاقصى لانه في تلك الجهة لا يوجد وراءه مسجد من المساجد في ذلك الزمن. فهو
اقصى مسجد في تلك الجهة وهو مسجد بيت المقدس - [00:01:51](#)

اما ما يصور لكم بالاعلام انه هو المسجد الاقصى فهذا خطأ. الذي يصور هذا الاصراف والذى فيه قبة هذا مسجد الصخرة
وليس المسجد الاقصى طيب فتثبتوا حتى تعرفوا المسجد الاقصى من مسجد الصخرة - [00:02:17](#)
قال وبينهما اربعون سنة رکزوا بينهما اربعون سنة. يقول قائل المسجد الحرام ثم المسجد الاقصى بينهما اربعون سنة فقط؟ نعم.
يقول طيب اين انت من الحديث ان الذى سبأتهي ان شاء الله - [00:02:42](#)

بعد قليل ان سليمان بنى المسجد الاقصى وكم بين آسليمان عليه الصلاة والسلام وبين ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام مئات
السنين تزيد على الالف سنة الجواب عن هذا ان الذى بنى المسجد الاقصى هو يعقوب - [00:03:04](#)

ويعقوب ادرك ابراهيم عليهم جميعا الصلاة والسلام يعقوب من ابوه؟ اسامه. اسحاق يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم الخليل عليهم
وعلى نبينا الصلاة والسلام. فالذى بناه يعقوب وبنوها طيب بعد اربعين سنة من بناء ابراهيم الخليل - [00:03:26](#)

هو واسماعيل عليهم الصلاة والسلام للمسجد الحرام اذا ما معنى بناء سليمان؟ الاشكال لا زال قائما. الصحيح ان سليمان جدد البناء.
الصحيح ان سليمان ابن داود عليهم الصلاة والسلام جدد البناء - [00:03:55](#)

طيب ثم قال وبينهما اربعون سنة. ثم اينما ادركك الصلاة بعد فصلي فان الفضل فيه في اي مكان جعلت لي الارض مسجدا وطهورا.
وهذا من تيسير الله على هذه الامة - [00:04:13](#)

لم يجعل صلاتهم في مكان محدد لا تدعوه طيب ثم قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي بعده فضل الصلاة في المسجد الحرام
على غيره مئة الف صلاة وفي مسجدي هذا - [00:04:35](#)

الف صلاة قال صحيح اخرجه هاء باء من هو؟ هب من؟ ها؟ البيهقي وين؟ في شعب الایمان. اما ها قاف البيهقي في السنن ابو بكر

البيهقي الشافعي هو من الشافعية رحمة الله عليه - 00:04:56

معناها شعب الایمان للبيهقي تتمة الحديث وفي مسجد بيت المقدس خمسة صلاة طيب هذا الاستناد ضعيف معنى ذلك هل يثبت فضل الصلاة في المسجد الحرام بمئة الف صلاة؟ نعم. سيأتي ان شاء الله بعد قليل. والصلاه في المسجد النبوي - 00:05:19
في الف صلاة نعم سيأتي ان شاء الله واما الصلاه في المسجد الاقصى سيأتي الكلام فيها بعد قليل ان شاء الله تعالى. واما هذا الحديث الذي اخرجه ابو بكر البيهقي في شعب الایمان فانه من طريق سعيد ابن - 00:05:46

بني سالم عن سعيد ابن بشير وكلاهما ضعيف. كلاهما ضعيف. الشواهد تثبت صحة ان المسجد الحرام تعدل الصلاة فيه مئة الف صلاة. مئة الف صلاة والمسجد النبوي الف صلاة واما المسجد الاقصى - 00:06:02

لا يثبت انه في خمس مئة صلاة بل الثابت انه بمئتين وخمسين صلاة كما سيأتي بعد قليل ان شاء الله تعالى ثم قال فضل المسجد النبوي بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:28

قال خبر ما ركبت اليه الرواحل جمع راحلة مسجدي هذا والبيت العتيق يعني المسجد الحرام هذا الحديث صحيح اخرجه الامام احمد وعین لا اطيل عليكم هو ابو يعلى الموصلي في المسند واحب - 00:06:48

ابن حبان في صحيحه عن جابر هو جاء بأسناد صحيح على شرط الامام المسلم من طريق الليل ابن سعد ابن الحارث الامام المصري رحمة الله عليه رفيق الامام مالك ابن انس عن ابي الزبير - 00:07:14

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما اذا خير المساجد هو البيت العتيق ويليه المسجد النبوي ويليه المسجد الاقصى ما رأيكم بقول بعض الناس ان المسجد الحرام حوله حرم - 00:07:34

وهذا صحيح بجامع العلماء. ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم حوله حرم ايضا محددة جميع الجهات ما رأيك بمن يقول المسجد الاقصى هو ثالث الحرمين الشريفين. واولى القبلتين. اولى القبلتين صحيح - 00:07:54

كانت القبلة الى المسجد الاقصى. ثم نسخت هذه القبلة الى المسجد الحرام. كما قال الله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة يعني تلقائه في اتجاهه - 00:08:14

المسجد الاقصى هل يسمى حرم؟ الحرمين لا ما يسمى حرام لماذا لا يسمى حرام لان الله تعالى يجعله حرما. ولم يجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم حرما واختلف العلماء في وادي وجهه - 00:08:37

هل هو حرم او لا بين الطائف ومكة وفيه خلاف بين اهل العلم. وال الصحيح انه ليس بحرام. لان الاadle فيه ضعيفة فليس عندنا اهل الاسلام الا حرمين حرم مكة وحرم المدينة - 00:09:03

واضح هذا قال صلى الله عليه وسلم خير ما ركبت اليه الرواحل. يعني ما شدت اليه الرحال. وسافر الانسان اليه المسجد العتيق والمسجد الحرام افضل من المسجد النبوي باتفاق العلماء - 00:09:22

ولكن هل مكة نعم هل مكة افضل من المدينة او المدينة افضل على خلاف بين العلماء وال الصحيح الذي دلت عليه الاadle ان مكة افضل من المدينة لو قال قائل ما دامت مكة افضل من المدينة زادهم الله تشريفا فلماذا لم - 00:09:40

لم يقم النبي صلى الله عليه واله وسلم في مكة لما فتح مكة لماذا لم يرجع الى مكة لانه هاجر من مكة هو ومن معه من اصحابه المهاجرين. فلا يجوز لهم ابطال الهجرة بالرجوع الى مكة - 00:10:13

لا يجوز لهم ابطال هذا العمل الذي عملوه لله وهو ترك مكة والانتقال المدينة طيب فاستقر النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة. وليس ذلك من اجل ان المدينة افضل من مكة. لا - 00:10:37

بل من اجل الا يبطل هجرته صلى الله عليه وسلم هو واصحابه رضوان الله عليهم واما حديث اللهم اخرجتني من احب البقاع الى اللهم اخرجتني من احب البقاع الي يعني مكة فدلني على احب - 00:10:58

الباقعي اليك هذا حديث موضوع مكذوب ليس ب صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب الحديث الذي بعده قال عليه الصلاة والسلام صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه. يعني المسجد النبوي. الا المسجد الحرام - 00:11:25

وصلاة في المسجد الحرام افضل من مئة الف صلاة فيما سواه لاحظ الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. اذا صليت الظهر في المسجد النبوي. افضل من ان تصلي الظهر في مسجد خارج المسجد النبوي - [00:11:47](#)

بالف مرة ومثل ذلك ايضا في النافلة ثلث الفجر مثلا يعني صليتها في المسجد النبوي افضل من الف نافلة فجر في غيره سبحان الله كل هذا الفضل؟ نعم. كذلك ايضا الصلاة في المسجد الحرام افضل من مئة الف صلاة فيما سواه - [00:12:08](#)

هل هذا الفضل في المسجد الحرام والمسجد النبوي يشمل الفريضة والنافلة او هو خاص بالفريضة على خلاف الصحيح ان فضل الصلاة في المسجد الحرام وفضل الصلاة في المسجد النبوي تشمل الفريضة والنافلة. لو قال قائل - [00:12:34](#)

سبحان الله حتى النافلة افضل؟ الجواب نعم. طيب. كيف نجمع اخا الاسلام بين ان النافلة في المسجد الحرام والمسجد النبوي مضاعفة وبين قول النبي صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة - [00:13:01](#)

صلاة الرجل في بيته. حاشا المكتوبة الا الفريضة يعني. فايها افضل ان كنت ساكنا في مكة او في المدينة الصلاة في المسجد الحرام او في المسجد النبوي اعني النافلة او - [00:13:27](#)

الصلاه في البيت قد يسألوك رجل من اهل مكة او من اهل المدينة ما تقول لهم؟ الاجر مضاعف الان في المسجد هذا باتفاق العلماء انه مطاعف في المسجد. واما خارج المسجد فيه خلاف بالنسبة للمسجد الحرام. واما المسجد النبوي فلا يضاعف الا - [00:13:45](#)

في المسجد النبوي وهل مزيد من المسجد النبوي داخل فيه؟ توسيعات التي زيدت فيه وضمت اليه على خلاف قوي بين اهل العلم وال الصحيح ان الاجر مضاعف في المسجد النبوي وما زيد فيه وضم اليه. هذا هو الراجح - [00:14:05](#)

بعضهم قال لا بل في مسجدي هذا الذي كان يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا فيه تحجر لواسع. فالمسجد كان النبي صلى الله عليه وسلم صغيرا لا يتسع لهذه الجموع الموجودة الان زاده الله تشريفا - [00:14:28](#)

الاجابة عن الاشكال ان صلاة النافلة النافلة افضل في البيت من المسجد حتى المسجد الحرام حتى المسجد الحرام وحتى المسجد النبوي ايضا وحتى المسجد الاقصى واضح؟ اذا الفريضة في هذه المساجد افضل من الفريضة خارجها - [00:14:50](#)

او في غيرها ولكن النافلة افضل ان تؤدي في البيوت. والادلة على هذا كثيرة وليس دليلا واحدا طيب قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي بعده مر معنا اخرجه الامام احمد وابن ماجة من طريق عبد الكرييم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي - [00:15:16](#)

الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الذي بعده متفق عليه وآخره الامام احمد وغيره من اهل العلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواهم من المساجد - [00:15:45](#)

الا المسجد الحرام كم تدل الصلاة في المسجد الحرام مئة الف صلاة. طيب. ركزوا الان. كيف نحسبها الان؟ قوله صلى الله عليه وسلم في حديث بعدها طبعا هذا حديث صحيح - [00:16:01](#)

هذا حديث صحيح لا اشكال فيه صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فاني اخر الانبياء اخر الانبياء هو خاتم النبىين. قال تعالى ما كان محمد ابا احد - [00:16:18](#)

من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبىين فاني اخر الانبياء. الانبياء جمع نبى والنبيين جمع نبى وان مسجدي اخر المساجد كيف ذلك اي اخر مسجد بنى لان المسجد الحرام من بناء؟ ابراهيم الخليل يوم ساعة ابنه اسماعيل عليهم الصلاة والسلام - [00:16:36](#)

المسجد الاقصى الصحيح انه يعقوب وجد ابناءه سليمان عليهم الصلاة والسلام بقي مس الثالث وهو المسجد النبوى بنى بأمر النبي صلى الله عليه وسلم واضح طيب وان مسجدي اخر مساجد. اذا هذا فيه اشارة للحكمة - [00:17:05](#)

ان الصلاة فيما سواه افضل من الف صلاة لماذا؟ لانه مسجد النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امتن على نبيه صلى الله عليه وسلم فالله تعالى امتن على نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:17:30](#)

بهذا الفضل العظيم وهو ان جعل مسجده افضل المساجد بعد المسجد الحرام طيب هذه هي الحكمة اخرجه الامام مسلم والنسائي عن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي بعده - [00:17:46](#)

صلاه في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المسجد الحرام افضل فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام. ثم قال

00:18:06 وصالة في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا بمنة صلاة. اخرجه الامام احمد وابن حبان -

من طريق عطاء عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم واسناده صحيح على شرط مسلم اذا الان لاحظ الصلاة في المسجد الحرام تعدل كم صلاة؟ مئة الف صلاة والصلاه في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالف صلاة -

00:18:29

طيب الصلاة في المسجد الحرام كم تعدل او هي افضل منكم صلاة في المسجد النبوي؟ مئة صلاة اذا ضربت مئة الف صلاة فاذا عندنا الصلاة في المسجد الحرام -

00:19:06 ايش؟ بمنة الف صلاة الا في المسجد النبوي والصلاه في المسجد الحرام والصلاه في المسجد الحرام ايش افضل من مئة صلاة في المسجد النبوي -

واضح هذا ولا واضح ولا مو واضح؟ طيب سياتينا بعد قليل ان شاء الله تعالى الصلاة في المسجد الاقصى يؤخذ من هذه الاحاديث الحرص على الصلاة في هذه المساجد الثلاثة. المسجد الحرام والمسجد النبوي. والمسجد الاقصى حرره الله تعالى من -

00:19:26 اليهود ثم قال صلى الله عليه وسلم المسجد الذي اسس على التقوى مسجدي هذا لاحظ قال اخرجه الامام مسلم والترمذى عن ابي سعيد والامام احمد والحاكم عن ابي هذا حديث صحيح المسجد الذي اسس على التقوى قال تعالى -

00:19:48 لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتظاهروا والله يحب المطهرين. هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه رد على بعض اهل العلم الذين قالوا ان مسجد قباء -

00:20:14 هو المسجد الذي اوسع للتقوى والصواب ان المسجد النبي النبوي هو المسجد الذي اسس على التقوى واما مسجد قباء فقد اسس على

التقوى ولكنه ليس هو المقصود في الاية ليس المقصود في الاية لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه -

00:20:39

هو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ان تقوم فيه يعني ان تقوم فيه للصلاه طيب وفي الاية المذكورة في سورة التوبه بدايتها قال لا تقم فيه ابدا -

00:21:02

يعني مسجد ايش الضرار مسجد الضرار نهى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقوم فيه. الذي بناء المنافقون حتى يفرق بين المسلمين فنهى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يصلى في هذا المسجد اعني مسجد الضرار -

00:21:21 الحديث الذي بعده قال صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري. روضة من رياض الجنة هذا الحديث اخرجه الامام احمد والشیخان والنسائي وغيرهم. وهو حديث صحيح من طريق عباد ابن تميم عن عبد -

00:21:48

ابن زيد المازني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب ما بين بيتي ومنبري لاحظ ما بين بيتي ومنبري منبر النبي صلى الله عليه وسلم المعروف الان -

00:22:14

وبيته هو مكان قبر الذي دفن فيه هو وابو بكر وعمر رضي الله عنهم وصلى الله وسلم على نبينا محمد هذا المكان روضة من رياض الجنة. سبحان الله. ركزوا مع هذا. الحديث الذي بعده قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض -

00:22:34

الجنة قال ومنبري على حوضي ايضا اخرجه الامام احمد والشیخان والترمذى عن ابي هريرة رضي الله عنه. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شك انه صحيح من طريق حفص ابن عاصم عن ابي هريرة -

00:22:57

الشاهد فيه انه زاد عليه ومنبري على حوضي فهل المقصود الان ان ما بين البيت وما بين المنبر روضة الان من رياض الجنة او انه سيرفع هذا المكان ويكون المنبر عند الحوض عندما ينادي النبي صلى الله عليه وسلم امته ليشربوا من حوضه -

00:23:19

نسأل الله تعالى ان يسقينا من حوضه صلى الله عليه وسلم ها لاحظ الصحيح ان ما بين بيت النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره الان روضة من رياض الجنة هذا المكان -

00:23:51

كم بين البيت والمنبر حسبها اهل العلم عليهم رحمة الله ثلاثة وخمسون ذراعا. طيب يقول الحكمي رحمة الله وحفظ خير الخلق حق وبه يشرب في الاخرى جميع حزبه عليه الصلاة والسلام -

00:24:10

فالصحيح ان هذا المكان في الدنيا من رياض الجنة. لاحظ ويوم القيمة يرفع هذا المكان ليكون صلی الله عليه وسلم على منبره عند الحوض الحوض هل هو قبل الصراط او بعد الصلاة على خلاف. هل يتجاوزون الصراط فيجدون الحوض - 00:24:31 او يريدون الحوض ثم يعبرون الصراط على خلاف الصحيح ان الحوض قبل الصراط الدليل انه سيرد بعض المنافقين الذين كانوا يظهرون الاسلام في عهد النبي صلی الله عليه وسلم ويريدون ان يشربوا من الحوض - 00:25:03 فتذودهم الملائكة تطردهم. كما يذود الرجل ابله يطردونه فيقول عليه الصلاة والسلام اصحابي يعني قلة هؤلاء. ما قال اصحابي يقول اصحابي واصحابي اصحابي يقولون انك لا تدرى ماذا احدثوا بعده - 00:25:27 هذا ينطبق على من المنافقين هل المنافق يتجاوز الصراط حتى يصل الحوض ايش؟ لا اذا هو قبل الصراط اعني الحوض وهذا يتمسك به الرافضة. يقولون الملائكة تطردهم. هؤلاء المنافقين انهم ارتدوا بعد النبي صلی الله عليه وسلم نقول نعم هذا في حق كل منافق - 00:25:52

ولكن معاذ الله ان يكون من شهد له الله تعالى بالقرآن وشهد له رسوله صلی الله عليه وسلم في السنة. بانه من الصحابة وبانه من اهل الجنة ان يكون من هؤلاء - 00:26:21

ولا نقول ان اي منافق يعتبر منه من الصحابة الصحابي من هم هو من لقي النبي صلی الله عليه وسلم مؤمنا به ايش؟ ومات على ذلك. مات على الاسلام. ولو تخل ذلك ردة. يقول قائل لماذا لا تقول هو من رأى النبي صلی الله عليه وسلم - 00:26:37 لان بعض الصحابة اعمى نقول هو من لقي النبي صلی الله عليه وسلم هذا هو الصحابي كما عرفه الحافظ ابن حجر رحمة الله. الصحابي هو من لقي النبي صلی الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على - 00:27:00

ذلك ولو تخل ذلك ردة مثل عبد الله بن سعد ابن ابي السرح امن بالنبي صلی الله عليه وسلم. ثم ارتد في حياة النبي صلی الله عليه وسلم. ثم رجع الى الاسلام - 00:27:18

بعد وفاة النبي صلی الله عليه وسلم هل يعتبر صحابيا ايش؟ نعم. يعتبر صحابي رضي الله عنه. طيب يؤخذ من هذين الحديثين انه ينبغي للمسلم ان يحرص على الصلاة في هذا المكان - 00:27:31 لانه روضة من رياض الجنة. نسأل الله الكريم من فضله. الحديث الذي بعده قال منبرى هذا على سرعة من ترع الجنة قال صحيح اخرجه الامام احمد عن ابي هريرة وهو - 00:27:51

على شرط مسلم من طريق سهيل ابن ابي صالح عن ابي هريرة عن رسول الله صلی الله عليه وسلم. ايش الترعة جايملة الترعة هي الروضة التي تكون على مرتفع. وليس الروضة التي تكون في منخفض - 00:28:09 بل على مرتفع هذه الترعة من ترع الجنة وهذا المكان في الدنيا يعتبر من ترع الجنة وسيرفع في الآخرة لان يكون في الجنة طيب يؤخذ منه فضل مسجد النبي صلی الله عليه وسلم وفضل هذه الروضة الشريفة. الحديث الذي بعده - 00:28:30 قوله صلی الله عليه وسلم قوائم منبر رواتب او رواتب قد تمنعنا الصرف رواتب في الجنة. قال اخرجه الامام احمد والنسائي وابن حبان عن ام سلمة من طريق ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف عن ام سلمة - 00:28:56

زوج النبي صلی الله عليه وسلم المخزومية رضي الله عنها ويقول ايضا رواه الطبراني المعتبرين بالاسناد رواه الطبراني والحاكم عن ابي واقت الحقيقة اسناد الطبراني والحاكم عن ابي واقت ضعيف - 00:29:18

لماذا؟ لان فيه يحيى ابن عبد الحميد الحمانى. عن ابيه مرة ثانية من طريق يحيى الحمانى عن ابيه عن عبد الرحمن بعضهم يكتب ابن امين والاقرب انه عن عبد الرحمن ابن امين او ابن يامين. كلها وجدته صحيح - 00:29:37

عبدالرحمن ابن يامين هذا منكر الحديث انا اقول لكم من اسمين حتى لو بحثته عبدالرحمن ابن امين لم تجده ابحثه بعد الرحمن ابن يامين منكر الحديث يعني حديث ضعيف جدا - 00:30:11

ولكن يعني عنه الحديث الصحيح وهو حديث الامام احمد الحنبل والنسائي وابن حبان عن ام سلمة قوله قوائم منبرى القوائم هي القواعد التي يقوم عليها هذا المنبر يقول رواتب في الجنة. يعني مستقرة ودائمة في الجنة - 00:30:27

رتبة طيب في الشيء يعني استقر وداب منه السنن الرواتب يعني الدائمة مستقرة طيب هذا رواتب في الجنة يؤخذ منه فضل منبر النبي صلى الله عليه وسلم. وقد صنعه له ليس المكان. المكان هو من خلق الله عز وجل - 00:30:52

لكن المنبر نفسه من خشب الغابة صنعه له شاب من الانصار رضي الله عنه كل هذه الاحاديث يؤخذ منها فضل مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفضل ما بين بيته ومنبره - 00:31:19

جاء في رواية ما بين قبري ومنبري. لكنها لا تصح لا تصح بل الصحيح ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة الحديث الذي بعده ولعلنا ان شاء الله باذن الله - 00:31:37

من هذا الفصل والفصل الذي بعده فضل بيت المقدس قال صلى الله عليه وسلم ان سليمان ابن داود كلها نبي عليهم الصلة والسلام لما بني بيت المقدس الصحيح انه جدد بناءه. ما الذي بناه؟ ممدوح - 00:31:52

يعقوب عليه الصلاة والسلام وساعدته بنون. سأله عز وجل دعا الله خالا ثلاثة. خال يعنى خصالا ثلاثة طيب سأله حكمه يصادف حكمه ان يكون عادلا في الحكم يوافق حكم الله تعالى - 00:32:15

وسأله فاوتي اتاه الله عز وجل هذا الحكم ان جعله نبيا رسولا عليه الصلاة والسلام حكمه يوافق حكم الله وسأله الله تعالى ملكا لا ينبغي ل احد من بعده فاوتيها قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي ل احد من بعدي. انك انت الوهاب - 00:32:41

فاتاه الله تبارك وتعالى اياته. هذا الحكم الذي بعده وسأله الله حين فرغ من بناء المسجد جدد بناءه كما تعلمون الكعبة جدد بناؤها اولى مرات كثيرة جدد بناؤها زادها الله تشريفا. حين فرغ بناء المسجد سأله الله تعالى - 00:33:06

الا يأتيه احد يعني لا يأتي المسجد الاقصى احد لا ينهزه يعني لا يدفعه ولا يحمله على الذهاب الى المسجد الاقصى الا الصلاة فيه الصلاة. ما يريد شيئا من الدنيا من التجارة من المال - 00:33:30

من متاع الدنيا الفاني الزائل لا تريده ايش؟ يريد الصلاة فيه ان يخرجه الله من خطيبته كيوم ولدته امه. الله اكبر يخرجه الله تعالى هل المولود عليه ذنب؟ عبد الرحمن؟ ما عليه ذنب. يخرج نقيا من الذنب. طيب كذلك الذي يصلى في المسجد الاقصى - 00:33:51

يريد الصلاة فيه. خرج الى المسجد الاقصى يريد الصلاة فيه لا شيء اخر اما اثنتان فقد اعطيهما الاولى سأله الله تعالى حكمه يصادف حكم الله. فاعطاه الله اياته. الثاني سأله ملكا - 00:34:18

لا ينبغي ل احد من بعده. فاعطاه الله عز وجل اياته. الثالثة قال وارجو ان يكون قد اعطي الثالثة وان شاء الله هذى متحققة لان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ارجو فان هذا متحقق. قف. ما الدليل على هذه القاعدة؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول وارجو - 00:34:38

يعنى متحقق الواقع؟ الجواب نعم. الدليل قال عليه الصلاة والسلام ات محمد الوسيلة. ما هي الوسيلة؟ طيب درجة اعلى درجة في الجنة قال لا ينبغي ان تكون الا لعبد وارجو ان اكون انا هو - 00:35:02

هي متحققة للنبي صلى الله عليه وسلم. كذلك لما قال ابو بكر رضي الله عنه عندما قال النبي صلى الله عليه وسلم فتحت له ابواب الجنة الثمانية. قال هل يدعى؟ او قال يدعى من ابواب الجنة الثمانية هكذا - 00:35:25

قال عليه الصلاة والسلام قال هل يدعى احد منها كلها يا رسول الله او كلها يا رسول الله؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم. فابو بكر يدعى من ابواب الجنة الثمانية رضي الله عنه وارضاه - 00:35:42

فهذه متحققة الواقع. الحديث يقول صحيح اخرجه الامام احمد والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم كلهم من طريق عبد الله ابن فيروز الديلمي عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص - 00:35:57

رضي الله عنهم فالحديث صحيح طيب بقى عندنا الان كم تعدل الصلاة في المسجد الاقصى جاء عند الطبراني رحمة الله في المعجم الاوسط ورمزه وجاء ايضا عند الطحاوي في مشكل الاثار. ابي جعفر الطحاوي رحمة الله - 00:36:12

جاء عند البهقي في السنن وجاء عند الدارقطني في السنن من طريق الحجاج ابن الحجاج وهو ثقة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله ابن الصامت رحمة الله من التابعين عن ابي ذر رضي الله عنه - 00:36:43

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي أفضل من من أربع صلوات فيه. صلاة في مسجدي أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلى هو ونعم المصلى. اي مصلى؟ اي المسجد الاقصى - 00:37:07

طيب الصلاة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كم تعدل صلاة الف صلاة والصلاحة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم تعدل المسجد الاقصى كم صلاة افضل من اربع صلوات فيه - 00:37:29

اذا كم تعدل الصلاة في المسجد الاقصى الصلاة في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام. افضل من اربع صلوات في المسجد الاقصى والصلاحة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم افضل من الف صلاة فيما سواه - 00:37:46

متين وخمسين كيف عرفت؟ هذى معادلة ها؟ الف تقسيم اربع صلوات صارت تعدل متين وخمسين صلاة. اذا الصلاة في المسجد الاقصى وافضل من متين وخمسين صلاة في غيره من المساجد - 00:38:04

واضح هذا هذا هو القول الصحيح وبعض المقال هي الصلاة في المسجد الاقصى افضل من خمسين الف صلاة ضعيف. وبعضهم قال افضل من الف صلاة ضعيف الى غير ذلك. طيب - 00:38:27

الحديث او الفصل الذي معنا و هو اخر فصل الليلة ان شاء الله نتمكن باذن الله. فضل مسجد قباء قال عليه الصلاة والسلام فيما روى عنه الصلاة في مسجد قباء كعمرة - 00:38:41

طيب يقول صحيح اخرجه الامام احمد في المسند والترمذى وابن ماجه والحاكم العجيب يقول عن ابى حظير هو مو صحيح ما هو عن اسید ابن حضير هو عن اسید ابن ظهير - 00:39:00

عن اسید بن ظهير واسید بن ظهير قيل ان رافع ابن خديج الصحابي الجليل عمه طيب عمه وقيل انه ابن عمه ابن عم اسید ابن ظهير هو رافع ابن خديجة. بكل القولين قال اهل الحديث - 00:39:18

هذا الحديث جاء من اه طريق ابى الاسود ابى الابرد عفوا عن طريق ابى الابرد وهو ضعيف الحديث لانه مجهول واسمه زياد ومدينه من اهل المدينة. طيب ها والصلاحة في مسجد قباء ابن عمر الصلاة في مسجد قباء كعمرة نعم هذا ضعيف يقول - 00:39:43

الذهبى رحمة الله في ميزان الاعتدال يقول صحيحة الترمذى حديثه وهو حديث منكر. يعني هذا منكر. قال الذهبى انه منكر. لماذا؟ لأن فيه ابا الابرد وهو زياد وهو مجهول ومنكر الحديث - 00:40:11

الذى بعده من تطهر في بيته ثم اتى مسجد قباء فصلى فيه كان له كاجر عمرة وكذلك الذى بعده ايضا. من خرج حتى يأتي هذا المسجد يعني مسجد قباء فيصلى فيه كان له عدل. عمرة. كلها - 00:40:30

فيه محمد ابن سليمان الكرمانى وحديث ضعيف الا ان توعي الا ان توضع ولم يتبعه على حد علمه الا موسى ابن عبيدة وهو متزوك الحديث فليتقوى الحديث به لا يتقوى الحديث بمتابعة موسى ابن عبيدة. طيب ومع ذلك فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:48

انه يذهب الى مسجد قباء ويصلى فيه ثبت عنه صلى الله عليه وسلم من فعله. اما ان الصلاة فيه تعدل عمرة فهذا ضعيف طيب سؤال اخير في الدرس هل يجوز شد الرحم؟ يعني السفر اذا قلت شد الرحل يعني السفر. الى مسجد قباء او لا يجوز - 00:41:20
ممدوح لا يجوز لماذا لا يجوز؟ احسنت حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا ثلاث مساجد ما هي؟ المسجد الحرام
ومسجدى هذا والمسجد الاقصى هي التي تشد لها الرحال اما مسجد قباء لا تشد له الرحم - 00:41:44

لو قال قائل الان انا في المدينة وشددت الرحال لمسجد النبي صلى الله عليه وسلم هل يجوز لي ان ازور قبر النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن او ما يجوز؟ يجوز - 00:42:04

لكن هل يجوز شد الرحم من اجل زيارة القبر او ما يجوز. ما يجوز ابدا. ايش؟ كيف؟ خلاف. الخلاف ضعيف. فيها خلاف ضعيف نعم انه ما جاء دليل لا صحيح واما الاحاديث الضعيفة الموضوعة جاءت كثيرة بالنسبة لشد الرحل او زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:19

واما زيارته لمن كان في المدينة او زار المسجد لانه لا حرج ان يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم طيب من سافر الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم زار النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ايضا بعد نيته الاولى انه يصلي في المسجد. هل - 00:42:41
يجوز له ان يصلي او يذهب مسجد قباء او لا؟ يجوز له ان يذهب الى مسجد قباء لانه لم يشهد الرجل اليه والله اعلم اه قبل السؤال اخ محمد يقول يا احمد الحنبل رحمة الله تعالى دين النبي - 00:42:59

في محمد اخباره نعم المطية للفتوى اثار لا ترغبن عن الحديث واهله فالرأي ليل والحديث نهار. ولربما جهل الفتوى اثر الهدى. والشمس بازغة كلها انواع. فيجب على المسلم ان يسير مع الاخبار. كما جاء في كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله - 00:43:19

الله تعالى اعلى واعلم تفضل. الو؟ ايه. نعم الصوت؟ المساجد. نعم. التي عمرت بعد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. كمسجد جامع الازهر. نعم. والجامع الاول نعم ايش؟ ايه نعم ايه هذه المنارات - 00:43:49

ما دورك؟ النبي عليه الصلاة والسلام هذه المعاني هل يذهب لك؟ نعم. الحمد لله. بالنسبة للمساجد التي بنيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم. واشتهر منها ما دخله الصحابة رضي الله عنهم. ومنها ما دخله الائمة والاعلام والتابعون - 00:44:29
وغيرهم من الصالحين كالمسجد الاموي مثلا وكما تقول مثلا المسجد الازهر وبعد ذلك جعل جامعة ومسجد في قرطبة في الاندلس وغيرها هذه المساجد كانت منابر من منابر العلم - 00:44:59

هذا شي. الشيء الثاني شد الرحل الى المساجد لا يجوز. لأن شد الرحل لا يجوز والا المساجد الثلاثة بنص الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لو قال انا لم اشد الرحل ولن اشد الرحل الى مسجد من المساجد ولكنني اشد الرحل الى - 00:45:19
ثلاث مساجد المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد القصى ولكن هناك عالم من العلماء في بلد له دروس في جامع من الجوامع. اريد ان اذهب الى هذا العالم - 00:45:45

هل في ذلك حرج؟ الجواب لا. لاما؟ لأن ذهابه الى العالم ليس من العبادة. طيب وليس من شد الرحل الى ذات البقعة بل ذهب الى هذا العالم. ولذلك كان بعض طلاب العلم - 00:46:01

يشهدون الرحل الى العالم الفلاني اذا كان فيه البلد الفلاني. فاذا تغير مكانه ذهبوا الى مكانه الاخر وقس على ذلك فلا حرج في هذا. طيب ويستفيد منه. قل مثل ذلك ايضا من يشد الراحة الى الجامعات. فيتعلم فيها العلوم الشرعية. لا حرج عليه فيها - 00:46:25
ولكن تعظيم بقعة او تقديسها او شد الرحل على ان اه ذلك عبادة لغير المساجد الثلاثة هو محرم والمحظور واضح هذا؟ نعم. المسجد ايش؟ مسجد القبلتين. ايه. مسجد القبلة. هل هو كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم؟ هم لا شك انهم كانوا - 00:46:45
في اثناء الصلاة اختلف فيها علي الفجر او العصر كانوا يصلون باتجاه المسجد القصى. نعم. ثم جاءهم الجائي وقال ان القبلة حولت الى المسجد الحرام. فاستداروا وهم في صلاتهم. طيب هذا لا شك فيه انه يوجد ذلك المكان - 00:47:18

هل هو موجود الان؟ الصحيح انه لا يثبت مكانه. وكذلك المساجد التي في مكة. لا يثبت مكانه. وكذلك ما نسب الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في دومة الجندي لا يثبت انه مسجد اليوم. لا يثبت ابدا. عند التحقيق والتمحيص لا يثبت. هو سمي بمسجد عمر لكنه لا يثبت ان عمر - 00:47:38

رضي الله عنه دخل دومة الجندة اصلا. والله اعلم. حب الاوطان والامان. فطرة جبل عليه ابن ادم. نعم في سياق الحديث يا شيخ عن النبي عليه الصلاة والسلام مئة الف صلاة. البعض يريد يا شيخ ان يذهب الى المسجد الحرام - 00:47:58
الحصول على صلاة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ربما اه وطن او مكان او بلدة او معيشة فهل يدخل هذا الصيام يا شيخ؟ باجر المسافة عندما يذهب ويشد رحاله نعم الحمد لله - 00:48:18

بالنسبة لمن كانت بلده بعيدة عن المسجد الحرام او المسجد النبوي ويسافر لا شك انه يكتب له اجر الذهاب والرجوع ان شاء الله تعالى كما في الصحيح في صحيح مسلم عن الرجل الذي قيل له لو اخذت حمارا وكان ابعد الناس عن المسجد تتخذ - 00:48:38
او تركبه في القائلة من شدة الحر. فقال اني اريد ان يكتب الله عز وجل ذهابي ورجوعي من المسجد. فقال عليه الصلاة والسلام ان

الله جمع ذلك له كله. فهذا يؤجر على نيته ان شاء الله تعالى على ذهابه وايابه. واما الاقامة الدائمة - 00:48:58
فالفضل ورد الاقامة الدائمة والحمد على الاقامة في المدينة. لم يرد الفضل في اه الحمد على الاقامة في مكة ما ورد هذا. ولكن الحمد
على الاقامة في المدينة. ولا يعني - 00:49:18

ان الذين افضل من مكة لكن الاقامة. ولذلك من مات فيها كان النبي صلى الله عليه وسلم له شهيدا وشفيعا يوم القيمة. عليه الصلاة
وقال والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. طيب ومع ذلك لم يقل احد من العلماء ان المسلم يترك بلده ويذهب - 00:49:38
ويسكن في المدينة او في مكة لكن المدينة افضل لا شك من حيث السكينة من بلدنا نحن وليس افضل من مكة لاحظ ومع ذلك لو
بقي الانسان في بلده فانه يؤجر على قدر نيته واما مسألة حب الوطن - 00:49:58

ان الانسان يألف هذا المكان عن غيره. وتعداده تعتاده نفسه. فلا حرج عليه في ذلك ولكن لا يمنعه هذا الاعتياد لبلده ان يترك شيئا من
الطاعات او يفعل شيئا من المعاصي - 00:50:18

بل لو كثرت المعاصي في بلده لوجب عليه الهجرة منها. لقوله صلى الله عليه وسلم والهاجر من هجر ما نهى الله عنه. ومن الهجرة ان
تهاجر مكان هذا من انواع الهجرة الى اماكن الطاعات. واضح هذا او لا؟ فلا غروة ان الانسان يألف - 00:50:38
مكانه الذي ولد فيه ونشأ فيه وترعرع فيه ولا حرج عليه في هذا. ولكن لا يغلب محبته على محبة مكة والمدينة مثلا وهذا ان شاء الله
تعالى بعيد عن اهل الایمان والاسلام والله اعلم. اخي محمد - 00:50:58

مسجد قباء. ايش؟ وعليكم السلام ورحمة الله. بوابة مسجد قباء. اي نعم. هو صاحب الموقف وغيره من اهل العلم. لكن الذي يظهر
والله اعلم ان فيه ضعفا. وش الطريقة الصحيحة عشان النص يكون - 00:51:18

هم يقولون نحن نأخذ برأي بعض اهل الحديث الذين يعلقون مثل هذه الاحاديث يأخذون وهذا يقول قبائل الاعمال وثبت عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه يصلى فيه يأتي للصلوة فيه وثبت عن ابن عمر فيقول نحن نريد ان نصلى فيه ان ثبت اجر عمرة فالحمد لله
وان لم يثبت - 00:51:38

فانا اقتدينا بالنبي صلى الله عليه وسلم. هكذا يقولون. يقولون ليس موضوعا لو كان موضوعا هذا الحديث لتركناه وطرحناه لكنه
ضعفه قوم وحسنها قوم. والاقرب التطعيف لا شك ان اقرب التطعيف والله اعلم. الوسيلة - 00:51:58

قرأت قديما عن كتاب وصف الجنة كتاب وصف الجنة اللهم اجعل هذا الكتاب لكن يقول ترى الوسيلة في الدنيا كأنك ترى كوكب وانت
ترى الوسيلة في الجنة كأنك تترکب يعني يرى الوسيلة كأنها في الجنة كأنها - 00:52:18

كوكب كما يراه اهل الدنيا. هذا ثبت حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انكم لتراءون الغرف. في الجنة كما تراؤن الكوكب لكن
اعلى من هذا اعلى منزلة في الجنة في الفردوس الاعلى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:52:48

شخص واحد لا تزد عليه الا وهو رسولنا صلى الله عليه وسلم. نعم. واضح هذا؟ والله اعلم. تفضل اربعة والحمد ايه طيب هذا
الحديث كما قلت لك يا اخ حويدر هو حديث ان سليمان بن دوي عليه الصلاة والسلام لما انتهى من بناء المسجد الاقصى دعا الله
تعالى - 00:53:08

ثلاث دعوات حكما يصادف حكم الله تعالى. فاجاب الله دعوته. وان يرزقه الله عز وجل ملكا لا ينبغي لاحد بعده فاجاب الله دعوته.
الثالثة ان لا يأتي رجل الى المسجد الاقصى لا يخرجه الا الصلاة لا ينهزه الا الصلاة فيه. ان يرجع منه كيوم ولدته امه - 00:53:48
طيب هذا اولا ليس متفقا عليه بالنسبة لصحة الحديث فيه اخذ ورد بين العلماء منهم من يقويه منهم؟ من ينطعنه؟ وبعده العلماء قال
ان هذا يختص بالصفائر. طيب كغيره من فوائد - 00:54:08

الاعمال يدل على ذلك يدل على ذلك الاحاديث الكثيرة كقوله صلى الله عليه وسلم من قال في يوم سبحان الله وبحمده مئة مرة
غفرت ذنبه وان كانت مثل زيد البحر - 00:54:28
ما المقصود بهذا؟ هذا واضح هو عام لكن يراد به الخصوص وهي صفات الذنب. طيب. اما بالنسبة للسلام والهجرة والحمد والتوبة
فانها تهدم ما كان قبلها من الذنب والكبائر والصفائر. طيب - 00:54:41

اسأل الله تعالى العلم النافع والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:55:01